قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552

تقييم الثقافة المقاولاتية المستدامة للطلبة المقبلين على التخرج ـ دراسة حالة دفعة 2019 بجامعة سكيكدة ـ

Assessing the sustainable entrepreneurial culture for graduating students. Case Study of 2019 session at University of Skikda

د. حمزة مقيطع [1] * ، صبري مقيمح [2]
[1] جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة – الجزائر
[2] جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة– الجزائر

Key words:

Entrepreneurship; Entrepreneurial Culture; Sustainable Entrepreneurship.

Abstract

This study aims to identify the rate of evaluation of sustainable entrepreneurial culture among the graduating students at the Faculty of economics and Management Sciences (University of Skikda). A descriptive analytical and case study method was adopted with the use of a questionnaire as the main data collection tool, which was distributed to a random sample of 356 graduating students. The study has concluded that the rate of evaluation of the graduating students for sustainable entrepreneurship culture is high approximately 70.62% and can be risen to higher levels in the future, because there is a ground that can be strengthened and translated into practices in the future, The University must develop and establish the entrepreneurial culture of students, professors and researchers and make research according to an application view.

معلومات المقال
تاريخ المقال:
الإرسال :2019-11-23
المراجعة :2020-04-08
القبول : 2020-06-01

الكلمات المفتاحية:
مقاولاتية،
ثقافة مقاولاتية،
مقاولاتية مستدامة.

ملخص

تهدف هذه الدراسة الى تقييم نسبة وجود الثقافة المقاولاتية المستدامة لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة، بحيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب دراسة الحالة مع استخدام الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات، والتي وزعت على عينة عشوائية من الطلاب قدر عددهم 356 طالب في الجامعة محل الدراسة. تم التوصل إلى أن نسبة التقييم لوجود الثقافة المقاولاتية المستدامة لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة عالية في حدود 70,62% ،وهي قابلة للارتفاع إلى مستويات أعلى مستقبلا، أي أن هناك أرضية يمكن العمل على تقويتها وترجمتها إلى ممارسات عملية في المستقبل، فعلى الجامعة تنمية وإرساء الثقافة المقاولاتية المستدامة لدى الطالب وتوجيه أهدافها وفق نظرة تطبيقية.

* Corresponding author at: University of Skikda ALGERIA
Email : hemmekitaa@gmail.com

1ـ مقدمة

حظيت المؤسسات بشتى أنواعها في السنوات الأخيرة باهتمام كبير باعتبارها عنصرا محركا لاقتصاديات مختلف الدول مهما كان مستوى تطورها، والدور الهام التي باتت تلعبه في مختلف برامج التنمية، حيث أدى ذلك الى تزايد اهتمام الباحثين بمجال المقاولة وإنشاء المؤسسات حيث أصحبت المقاولاتية مفهوما واسع الانتشار، ولا يقتصر على مجرد إنشاء مشاريع تجارية جديدة أو عمل بعض الأفراد لحسابهم الخاص، إلا أن هذا المفهوم الضيق يبقى السمة الأبرز لهذا المفهوم فقدرة هذه المشاريع على تنمية المجتمعات المحيطة بها خرج مفهوم المقاولة من بعدها الضيق إلى بعد أوسع وأشمل، باعتبارها مشروع مجتمع ومحرك الاقتصاد في إطار هدف التنمية المستدامة التي تأخذ بعين الاعتبار جميع الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع من خلال خلق مناصب الشغل، وتقليل من حدة البطالة وكذا رفع الناتج الداخلي الخام وخلق الثروة، حيث أن الثروة والوظائف وإنشاء المؤسسات تعتبر فعلا ذو قيمة كبيرة إذا كان على المستوى الفردي أو المجتمعي، لكن هذا لا يمكن أن يتحقق بفاعلية إلا من خلال ترسيخ وتعزيز الثقافة المقاولاتية المستدامة.

فيعتبر مفهوم الثقافة المقاولاتية المستدامة وكيفية مساهمته في تعزيز فرص التنمية المستدامة من المفاهيم الحديثة، حيث أصبح من الضروري الالتفاف إلى البيئة ومحيط المقاولة ومدى مساهمتها في التنمية المستدامة، والاقتصاد الأخضر، وهذا أدى إلى تزايد الاهتمام بنشر الثقافة المقاولاتية المستدامة بين طلاب الجامعات خاصة، بغية تحقيق مشاريع مقاولاتية خضراء ومستدامة، حيث تعرف العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يؤسسها عادة خريجي الجامعات فشلا على المستوى الاقتصادي والبيئي، الاجتماعي وهذا راجع لأسباب كثيرة أهمها سوء التسيير وغياب الثقافة المقاولاتية المستدامة بالرغم من المجهودات المبذولة لإنشائها ودعمها وعليه فالأمر يقتضي ضرورة إعداد برامج تعليمية لأصحاب هذه المشاريع في مجالات مختلفة تمس في عمومها تأسيس وتدعيم وتطوير وديمومة المؤسسة، ويمكن أن تكون المقاولاتية هدفا في التدريس الأكاديمي والتطبيقي وخاصة المقاولاتية المستدامة، كما أن تدريسها يعد احد الأشكال البديهية لتكوين ثقافة مقاولاتية مستدامة التي تهيئ الأفراد لخلق مؤسسات ناجحة وصديقة للبيئة.

لذلك فعلى مؤسسات التعليم الجامعية أن تلعب دورا فعالا في تقديم التعليم وتشجيع طلابها بالشكل الذي يجعل مهنة المقاولاتية سهلة البلوغ فيعتبر نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية المستدامة في المجتمع عامة وللطلاب الجامعات وخريجيها نتائجه الكبيرة ومكتسباته المستقبلية وأثاره القوية على التنمية النوعية المستدامة لأنه يخلق قاعدة عريضة من المقاولين والمبدعين في جميع المجالات، وإعداد هذا الجيل لثقافة مقاولاتية قوامها الإبداع والابتكار والانجاز والديمومة.

1.1 إشكالية الدراسة

ولدراسة هذا الموضوع وإبراز واقع الثقافة المقاولاتية المستدامة لدى الطلبة المقبلين على التخرج نطرح الإشكالية التالية:

ما واقع الثقافة المقاولاتية المستدامة لدى الطلبة المقبلين على التخرج في جامعة سكيكدة؟

يندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

-ما نسبة تقييم بعد السلوكيات (النية، الرغبة، الدوافع، المواقف) لدى الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟

-ما نسبة تقييم بعد العائلة والمحيط الاجتماعي لدى الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟

-ما نسبة تقييم بعد التمويل لدى الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟

-ما نسبة تقييم بعد القيم ودور الجامعة لدى الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟

2.1 فرضيات الدراسة

ـ الفرضية الرئيسية

نسبة تقييم الثقافة المقاولاتية المستدامة لدى الطلبة المقبلين على التخرج في جامعة سكيكدة عالية.

ـ الفرضيات الفرعية

-نسبة تقييم بعد السلوكيات (النية، الرغبة، الدوافع، المواقف) لدى الطلبة المقبلين على التخرج في جامعة سكيكدة عالية.

-نسبة تقييم بعد العائلة والمحيط الاجتماعي لدى الطلبة المقبلين على التخرج في جامعة سكيكدة عالية.

-نسبة تقييم بعد التمويل لدى الطلبة المقبلين على التخرج في جامعة سكيكدة عالية.

-نسبة تقييم بعد القيم ودور الجامعة لدى الطلبة المقبلين على التخرج في جامعة سكيكدة عالية.

3.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

-تسليط الضوء على الثقافة المقاولاتية المستدامة لدى طلاب المقبلين على التخرج؛

-تحسيس الطلبة محل الدراسة بأهمية الثقافة المقاولاتية وربطها بالاستدامة؛

-تشجيع العمل المقاولاتي المستدام لذا الطلبة، وقياس مستوى

الثقافة المقاولاتية المستدامة لطلبة المقبلين على التخرج.

4.1أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة في:

-تزايد الاهتمام بالتعليم المقاولاتي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة؛

-التعرف على التوجه الحديث في المقاولة أو ما يعرف بالمقاولة الخضراء، حيث لازال هذا المفهوم حديثا على المكتبة العربية؛

-التعرف على المراحل القبلية للمسار المقاولاتي ومعرفة أهم الدراسات السابقة التي تخدم موضوع الدراسة.

5.1 منهج الدراسة

من أجل معالجة موضوع الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة الجانب النظري للدراسة، أما الجانب الميداني تم استخدام الاستبيان نحاول من خلالها قياس نسبة تقييم الثقافة المقاولاتية المستدامة لدى الطلبة المقبلين على التخرج..

6.1 الدراسات السابقة

-دراسة بعنوان: ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري دراسة ميدانية بولاية تلمسان، أطروحة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية البشرية، من إعداد الباحث بدراوي سفيان، جامعة أبي بكر بلقايد (2015)، هدفت هذه الدراسة إلى معالجة ظاهرة المقاولة لدى الشباب كواقع سوسيولوجي، محاولين معرفة مختلف الأبعاد الثقافية والاجتماعية للظاهرة، وكذلك طبيعة الممارسة السائدة والمهيمنة، وقد توصلت هذه الدراسة الى أن هناك تأثير للثقافة الوطنية على الممارسات التسييرية للمقاولين الجزائريين كونه يشكل موضوعا مهما خاصة في جوانب النقد والتحقيق من بعض النظريات المهيمنة في تفسير السلوك لتسيري للمقاول (بدراوي، 2015، ص190).

- دراسة: Jean –peirre boissin et al

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وضعية ترقية الثقافة المقاولاتية في الجامعة وكيف يمكن أن يحصلها الطالب حتى يتمكن من إنشاء مشروع بعد التخرج، قد انصبت أبعاد قياس مدى اهتمام الطلبة بإنشاء مشاريع بعد التخرج على طبيعة التكوين المقاولاتي (الجنس /المستوى الدراسي) وكذلك المحيط الذي يتفاعل فيه الطالب، وقد تم التوصل الى أن تفكير الطلبة في إنشاء مشروع بعد التخرج يختلف وفقا للثقافة المقاولاتية التي يمتلكونها وأن الجامعة ملزمة بتطوير هذه الثقافة لديه عن طريق تضمينها في البرامج البيداغوجية ووفقا للدراسة(Boissin et al ,2007).

-دراسة بعنوان: تأثير الثقافة المقاولاتية على نمو اقتصاد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة السلوك المقاولاتي في الجزائر، أطروحة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، من إعداد الباحث سالمي عبد الجبار، جامعة أبي بكر، بلقايد تلمسان هدفت هذه الدراسة الى تحديد أثر الثقافة المقاولاتية على نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، وجذب اهتمام الشباب لموضوع الثقافة المقاولاتية من أجل تحقيق التنمية لمجتمعهم والمساهمة في الحد من هجرة الأدمغة، وقد تم التوصل في الأخير الى أنه يتم التركيز على المقاول لوحده لأنه يلعب دورا أساسيا في إنشاء المقاولات، وأنه يوجد تأثير للثقافة المقاولاتية على نمو اقتصاد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (سالمي، 2016).

ما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة:

إن هذه الدراسة تمتاز عن الدراسات السابقة في العينة المدروسة حيث أن دراستنا موجهة إلى خريجي الجامعات وبالإضافة الى ذلك تم إضافة بُعد الاستدامة في هذه الثقافة المقاولاتية وكيفية تضمينها في ثقافة الطالب حتى يكون قادر على انتهاج فكر مقاولاي مستدام بعد التخرج، كما تختلف دراستنا الحالية عن هذه الدراسات السابقة في كونها تبحث في واقع الثقافة المقاولاتية المستدامة لخريجي الجامعات وهذا ما ينتج عنه لاحقا التوجه نحو المقاولاتية الايكولوجية.

7.1 تقسيمات الدراسة

من أجل معالجة الإشكالية المطروحة والإلمام الجيد بالموضوع تم تقسيم البحث إلى محورين:

-المحور الأول: الجانب النظري تحت عنوان مدخل للثقافة المقاولاتية المستدامة.

-المحور الثاني: الجانب التطبيقي أي دراسة ميدانية لتشخيص واقع تقييم الثقافة المقاولاتية المستدامة لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة.

I. المحور الاول: مدخل للثقافة المقاولاتية المستدامة

يتناول الجانب النظري مدخل عام للثقافة المقاولاتية المستدامة بأبعادها، سنتطرق إليها من خلال مايلي:

1.1. الثقافة المقاولاتية المستدامة

قبل التطرق إلى وضع مفهوم الثقافة المقاولاتية المستدامة يجب أولا أن نتعرف على مفهوم المقاولاتية ومعنى الثقافة المقاولاتية و المقاولاتية المستدامة، وسوف نتطرق إليها من خلال مايلي:

1.1.1مفهوم المقاولاتية

تعد المقاولاتية محرك كبير لكل من خلق فرص العمل وريادة الأعمال، فهي الوسيلة للحد من البطالة، بحيث أصبح القيام بها من ضروريات تحقيق التكامل الاجتماعي لصاحب المشروع وعائلته والابتكار والنمو الاقتصادي (الجودي، 2015، ص280)، فلها دور كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية والذي يتمثل في رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي، بالإضافة الى ذلك مكافحة الفقر والترقية الاجتماعية وترقية روح المبادرة.

2.1.1الثقافة المقاولاتية

إن الثقافة المقاولاتية هي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها، وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال وإيجاد أفكار مبتكرة جديدة أيضا ، كما تعمل على تأكيد أهمية المقاولة من خلال التكوين في المسالك المهنية وأكاديمية الورشات التدريبية ...الخ، وهذا لأجل تشجيع الاهتمام بالمقاولة الذي يعتبر العنصر الأساسي في الثقافة المقاولاتية، يأتي بعدها التثمين، أي تشجيع السلوكيات والممارسات المقاولاتية من خلال تبني ودعم مختلف الأفكار وتحضيرها وإخراجها في شكل مشاريع. ثم تأتي النقطة الأساسية في هذه العلاقة هي انفتاح الجامعة على بيئة خلق وإنشاء المؤسسات والهدف من ذلك هو الانتقال من الفكرة والشروع في الفعل والتنفيذ واستقطاب الدعم (بدراوي، 2015، ص190)، فهي تقوم على أبعاد رئيسية من بينها المحيط الاجتماعي والعائلة، بحيث يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته الثرية والمعقدة، أما بالنسبة للعائلة فهي تعمل على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني، ، وكذلك السلوكيات فيعتبر هذا البعد نتاج لمؤثرات متعلقة بالوسط الذي ينتمي إليه وبيئته الفعلية من خلال الفضاء والزمن ويبقى مرغوب فيه لدى المقاولين (Gartner,1990 ,P80)، وكذلك بعد القيم ودور الجامعة بحيث تعد القيم الطريقة لممارسة الفرد أو الجماعة والتي تعتبرها مثالية ومرغوب فيها، إنها درجة الأهمية والقبول التي تمنح اجتماعيا لرابط اجتماعي (Lebaron,2009 ,P65)، أما بالنسبة لدور الجامعة فهي تلعب دور مهم في تنمية الثقافة المقاولاتية من خلال التعليم والتدريب والتوعية الإسهام في قياس وتقويم الأداء الحكومي في مجال ريادة الأعمال، نقل التقنية وحماية حقوق المبتكرين، الاحتضان والمساعدة لأصحاب الأفكار والمشروعات الريادية بالإضافة الى ذلك التركيز على الميزة التنافسية وتحقيق اختراعات حقيقية في هذا المجال، وفي الأخير بعد التمويل كونه مجموعة الوسائل والأساليب والأدوات التي تستخدمها لإدارة المشروع للحصول على الأموال اللازمة لتغطية نشاطاتها الاستثمارية والتجارية (حنفي، 2002، ص358).

2.1المقاولاتية المستدامة

المقاولاتية المستدامة هي الالتزام المستمر من جانب رجال الأعمال بالتصرف بطريقة أخلاقية والمساهمة في التنمية الاقتصادية، مع تحسين نوعية حياة القوى العاملة وعائلاتهم والمجتمعات المحلية والمجتمع والعالم ككل، فضلاً عن الأجيال القادمة، كما تعد أيضا عملية اكتشاف الفرص وإيجادها وتقييمها واستغلالها بغية توفير منتجات مستقبلية تتوافق وأهداف التنمية المستديمة(Lourenço et a ,2012,p76). فهي تشتمل على المقاولاتية الاقتصادية والتي تعبر عن التوجه الاقتصادي عبر اكتشاف الفرص والعمل على استثمارها بغية الحصول على الأرباح والمقاولاتية الاجتماعية والتي تمثل النشاطات الموجهة لاكتشاف الفرص والسعي الى استثمارها بغية تعزيز الثروة الاجتماعية (جلاب و أخرون، 2016، ص240)، والمقاولاتية البيئية بحيث تعتبر شرط أساسي لأي تحليل حول القدرة على تنظيم المشاريع التي تناسب بيئة Obrecht,2009,p55.

تهدف المقاولاتية المستدامة الى تقديم مقترحات على شكل حلول مستديمة، بغرض التقليل من المشاكل المرتبطة بالأبعاد الرئيسية الثلاثة للتنمية المستدامة (الاقتصادية والاجتماعية، البيئية) وهو الأمر الذي لن يكون إلا من خلال الأداء الجيد والفعال للمشاريع والمؤسسات والعمليات المقاولاتية التي تستوجب تبني سياسات وبرامج تتوافق والفكر المقاولاتي من جهة، والتنمية المستدامة من جهة أخرى كالإبداع والابتكار... الخ (يونس و أخرون، 2017، ص264).

II. دراسة حالة الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة دفعة 2019

يتناول الجانب التطبيقي دراسة ميدانية على طلبة جامعة سكيكدة، وقبل القيام بالدراسة الإحصائية واختبار الفرضيات، نقدم التعريف بالجامعة محل الدراسة فيما يلي:

1.2لمحة عن جامعة سكيكدة

تقع جامعة سكيكدة ببلدية الحدائق وتبعد بحوالي 04 كيلومتر جنوب غرب ولاية سكيكدة، في سفح الجبل بين الطريق رقم 43 وجبل ميسون، حيث تتربع على مساحة قدرها 246 هكتار، وتقدم تخصصات متعددة إلى ما يقارب 25000 في المسارات مختلفة وفي المستويات الثلاث: ليسانس، ماستر، دكتوراه، هذا الموقع يجمع هياكل المدرسة السابقة للفلاحة وهياكل المدرسة الوطنية العليا للتعليم التقني، كما يجمع الهياكل التابعة للمركز الجامعي والهياكل البيداغوجية المنجزة في إطار مخطط دعم الإنعاش الاقتصادي .

2.2منهجية الدراسة

بغرض تحليل بيانات ومعلومات الدراسة واستنتاج النتائج، قمنا باتباع المنهج الوصفي وكذلك المنهج التحليلي وذلك من أجل جمع وتحليل بيانات الدراسة من خلال الاعتماد على مختلف الأساليب الإحصائية.

1.2.2أساليب المعالجة الإحصائية

من خلال برنامج الحزمة الإحصائية لتطبيق العلوم الاجتماعية (spss) تمت المعالجة الإحصائية بتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

-المدى.

- ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة .

- المتوسط الحسابي وهو من مقاييس النزعة المركزية يستخدم لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات محاور الدراسة.

-ا لانحراف المعياري وهو من مقاييس التشتت يستخدم للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الدراسة عن متوسطها الحسابي.

- نسبة التقييم و التي هي عبارة عن حاصل قسمة المتوسط الحسابي للمحور المعني على أكبر قيمة من قيم مقياس ليكرث و هي 5.

2.2.2 مجتمع وعينة الدراسة

نظرا لطبيعة الموضوع المرتبط بالثقافة المقاولاتية المستدامة تم اختيار جامعة سكيكدة كدراسة حالة ويتمثل مجتمع البحث في طلبة جامعة سكيكدة دفعة 2019 بحيث قدر عددهم ب4730 طالب مقبل على التخرج في مختلف التخصصات و مختلف المستويات، تم اختيار عينة عشوائية وفق معادلة ستيفن ثومبسون(Thompson,2012,p51)، قدرت 356 زبون، وزعت عليهم الاستبانة واسترجع منها 260 قابلة للتحليل أي بنسبة استجابة تقدر ب 73,03%.

3.2ثبات استبانة الدراسة

الجدول رقم1: معاملات الثبات (ألفا كرونباخ)

المحاور	العبارات	معامل ألفا كرونباخ
السلوكيات (النية، الرغبة، الدوافع، المواقف)	8-1	0,750
العائلة والمحيط الاجتماعي	11- 9	0,646
التمويل	14-12	0,657
القيم ودور الجامعة	19-15	0,629
الإجمالي	**19-1**	**0,710**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يشير هذا الجدول بالاعتماد إلى النتائج المحصل عليها أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمختلف المحاور تجاوز 60%، وهي تتراوح بين 0,629 و0,750 وهي قيمة مرتفعة، في حين أن القيمة الإجمالية لمعامل الفا كرونباخ هي 0,710 وهي قيمة مرتفعة كذلك وهذا يدل على ثبات أداة القياس من ناحية العبارات التي تضمنتها الاستبانة.

4.2التعليق على نتائج الدراسة

سيتم تحليل اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة من خلال تحليل محور أبعاد الثقافة المقاولاتية المستدامة.

- السلوكيات (النية، الرغبة، الدوافع، المواقف)

يمكن تلخيص العبارات المتعلقة بالسلوكيات في الجدول التالي:

الجدول رقم2: نتائج إجابات عينة الدراسة على بعد السلوكيات

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
01	4,0000	0,92736	2	مرتفع
02	3,8317	0,74926	5	مرتفع
03	3,9010	1,12699	3	مرتفع
04	3,5842	1,00267	6	مرتفع
05	3,5842	1,00267	6	مرتفع
06	3,8911	1,17389	4	مرتفع
07	4,1980	0,92758	1	مرتفع
08	3,0891	1,04975	7	متوسط
المجموع	**3,7599**	0,59887		مرتفع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

بشكل عام فإن المتوسط الحسابي الإجمالي يقدر **3,7599** وانحراف معياري **0,59887**، وهذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة، هذا ما يوضح مدى الاهتمام الجيد بالسلوكيات.

- البيئة والمحيط الاجتماعي

يمكن تلخيص العبارات المتعلقة بالبيئة والمحيط الاجتماعي في الجدول التالي:

الجدول رقم3: نتائج إجابات عينة الدراسة على عنصر البيئة والمحيط الاجتماعي

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
01	4,2376	0,61588	1	مرتفع جدا
02	3,6337	0,08411	2	مرتفع
03	3,2277	0,10889	3	متوسط
المجموع	**3,6997**	**0,06658**		مرتفع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

بشكل عام فإن المتوسط الحسابي الإجمالي يقدر 3,6997 وانحراف معياري 0,06658، وهذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة، هذا ما يوضح مدى الاهتمام الجيد بالبيئة والمحيط الاجتماعي.

- التمويل

يمكن تلخيص العبارات المتعلقة بالتمويل في الجدول التالي:

الجدول رقم4: نتائج إجابات عينة الدراسة على عنصر التمويل

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
01	3,2673	1,14796	3	متوسط
02	3,9505	0,82917	2	مرتفع
03	4,1485	0,82929	1	مرتفع
المجموع	**3,7888**	**0,72987**		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

بشكل عام فإن المتوسط الحسابي الإجمالي يقدر 3,6997 وانحراف معياري 0,72987، وهذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة، هذا ما يوضح مدى الاهتمام الجيد بالتمويل.

ـ القيم ودور الجامعة

يمكن تلخيص العبارات المتعلقة بالقيم ودور الجامعة في الجدول التالي:

الجدول رقم5: نتائج إجابات عينة الدراسة على عنصر القيم ودور الجامعة

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
01	3,1485	1,14356	2	متوسط
02	2,9703	1,17009	3	متوسط
03	3,7030	1,00543	1	مرتفع
04	1,8317	1,21712	5	ضعيف
05	2,7327	1,51586	4	متوسط
المجموع	**2,8772**	**0,77510**		متوسط

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

بشكل عام فإن المتوسط الحسابي الإجمالي يقدر 2,8772وانحراف معياري 0,77510، وهذا ما يبين درجة موافقة متوسطة من طرف أفراد عينة الدراسة، هذا ما يوضح مدى الاهتمام المتوسط بالقيم ودور الجامعة.

5.2اختبار فرضيات الدراسة

سيتم اختبار الفرضيات الفرعية والفرضية الرئيسية وذلك لقياس نسبة تقييم الثقافة المقاولاتية المستدامة لدى الطلبة بجامعة سكيكدة، بحيث تم استخدام المتوسط الحسابي لاختبار كل فرضية فرعية.

ـ اختبار الفرضية الفرعية الأولى

نسبة تقييم السلوكيات (النية، الرغبة، الدوافع، المواقف) لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة عالية.

جدول رقم6: اختبار T ومستوى المعنوية لتقييم السلوكيات (النية، الرغبة، الدوافع، المواقف) لدى الطلبة المقبلين على التخرج

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة تقييم	قيمة T	مستوى المعنوية
3,7599	0,59887	%75,19	12,752	0,000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول مستوى تطبيق السلوكيات (النية، الرغبة، الدوافع، المواقف) لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة عالية، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي يساوي 3,7599 والانحراف المعياري 0,59887، كما يبين الجدول أن نسبة تطبيق السلوكيات (النية، الرغبة، الدوافع، المواقف) لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة عالية تساوي 75,19%، حيث كانت قيمة T المحسوبة 12,752، بمستوى معنوية 0,000 وهي أقل من 0,05، ومنه نؤكد على صحة الفرضية التي تنص على أنه: نسبة تقييم السلوكيات (النية، الرغبة، الدوافع، المواقف) لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة عالية.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية

- نسبة تقييم بعد العائلة والمحيط الاجتماعي لدى طلبة المقبلين على بجامعة سكيكدة عالية.

جدول رقم7: اختبار T ومستوى المعنوية لقياس تقييم العائلة والمحيط الاجتماعي لدى طلبة المقبلين على التخرج

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التقييم	قيمة T	مستوى المعنوية
3,6997	0,66917	%73,99	10,508	0,000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول مستوى تقييم بعد العائلة والمحيط الاجتماعي لدى طلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي يساوي 3,6997 والانحراف المعياري 0,66917، كما يبين الجدول أن نسبة التقييم للعائلة والمحيط الاجتماعي مرتفعة بحسب أفراد عينة الدراسة تساوي 73,99%، حيث كانت قيمة T المحسوبة 10,508، عند مستوى معنوية 0,000 وهي أقل من 0,05، ومنه نؤكد صحة الفرضية التي تنص على أن: نسبة تقييم بعد العائلة والمحيط الاجتماعي لدى طلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة عالية.

ـ اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

نسبة تقييم بعد التمويل لدى طلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة عالية.

جدول رقم8: اختبار T ومستوى المعنوية لقياس تقييم التمويل لدى طلبة المقبلين على التخرج

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التقييم	قيمة T	مستوى المعنوية
3,7888	0,72987	%75,77	10,861	0,000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول مستوى تقييم بعد التمويل لدى طلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي يساوي 3,7888 والانحراف المعياري 0,72987، كما يبين الجدول أن نسبة التقييم لبعد التمويل مرتفعة بحسب أفراد عينة الدراسة تساوي 75,77% حيث كانت قيمة T المحسوبة 10,861، بمستوى معنوية 0,000 وهي أقل من

0,05، ومنه نؤكد صحة الفرضية التي تنص على أن: نسبة تقييم بعد التمويل لدى طلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة عالية.

ـ اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

نسبة تقييم القيم ودور الجامعة لدى طلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة عالية.

جدول رقم9: اختبار T ومستوى المعنوية لقياس تقييم القيم ودور الجامعة لدى طلبة المقبلين على التخرج

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة تقييم	قيمة T	مستوى المعنوية
2,8772	0,77510	%57,54	1,592	0,115

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول مستوى تقييم بعد القيم ودور الجامعة لدى طلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي يساوي 2,8772 والانحراف المعياري 0,77510، كما يبين الجدول أن نسبة تقييم للقيم ودور الجامعة متوسطة بحسب أفراد عينة الدراسة تساوي 57,54%، حيث كانت قيمة T المحسوبة 1,592 عند مستوى معنوية 0,115 وهي أكبر من 0,05، ومنه نؤكد عدم صحة الفرضية، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن: نسبة تقييم القيم ودور الجامعة لدى طلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة ضعيفة.

اختبار الفرضية الرئيسية

نسبة أبعاد الثقافة المستدامة المقاولاتية لدى طلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة عالية.

جدول رقم10: اختبار T ومستوى المعنوية لقياس تقييم أبعاد الثقافة المستدامة المقاولاتية لدى طلبة المقبلين على التخرج

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التطبيق	قيمة T	مستوى المعنوية
3,5314	0,50941	%70,62	10,484	0,000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول نسبة تقييم أبعاد الثقافة المقاولاتية المستدامة لدى طلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي يساوي 3,5314 والانحراف المعياري 0,50941، كما يبين الجدول أن نسبة التقييم لأبعاد الثقافة المقاولاتية المستدامة مرتفعة بحسب أفراد عينة الدراسة تساوي 70,62%، حيث كانت قيمة T المحسوبة 10,484 عند مستوى معنوية 0,000 وهي أقل من 0,05، ومنه نؤكد على صحة الفرضية التي تنص على أن: نسبة تقييم أبعاد الثقافة المقاولاتية المستدامة لدى طلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة عالية.

III.الخاتمة

من خلال هذه الدراسة تم التعرف على واقع الثقافة المقاولاتية المستدامة لدى الطلبة المقبلين على التخرج ومدى توجههم إلى العمل المقاولاتي وخاصة المقاولاتية المستدامة، باعتبارهم أهم مخرجات نظام التعليم وأهم مدخلات سوق العمل المقاولاتي ومدى تشجيع نظام التعليم للعمل المقاولاتي المستدام وحرصه على التوعية بأهميته، وعليه خلصت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

1.3النتائج

-هناك تأثير للتخصصات المدروسة، المقاييس،الملتقيات والتربصات على ثقافة الطالب المقاولاتية المستدامة؛

-تعتبر كل من النية والرغبة والدوافع بالإضافة إلى المواقف من أهم محددات ثقافة الطالب التي تدفعه إلى التفكير وإنشاء مقاولة مستدامة خاصة به؛

-إن الطلبة محل الدراسة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية المستدامة التي تعكس درجة كبيرة من الثقافة المقاولاتية المستدامة لديهم؛

-المحيط العائلي والاجتماعي يؤثر على توجه الطلبة المقبلين على التخرج نحو فكرة إنشاء مقاولاتهم المستدامة الخاصة؛

-تتأثر الثقافة المقاولاتية المستدامة بمدى وعي الجامعة بهذه المواضيع ومحاولة نشرها في الوسط الجامعي التي كان هذا الدور غائب في الجامعة التي قمنا بإجراء الدراسة بها.

-الغياب التام لدور الجامعة التوعوي وأيضا دورها المساند والمرافق والمساعد للطلبة في مجال بدأ حياتهم العملية؛

-عدم وجود جمعيات تعنى بمواضيع الاستدامة وتقرب المفاهيم الخاصة بها للطلبة؛

-الإمكانية الكبيرة في ترجمة المعارف خاصة بالاستدامة لدى الطلبة المقبلين على التخرج الى ممارسات مستدامة في المستقبل.

2.3الاقتراحات

-إدراج مقاييس خاصة بالاستدامة والمقاولاتية ضمن المناهج والبرامج التدريسية؛

-خلق، تنمية وإرساء الثقافة المقاولاتية لدى الطالب والأستاذ والباحث وتوجيه الأبحاث وفق نظرة تطبيقية؛

-زيادة الجهود الإعلامية والتوعية الخاصة بمجال المقاولاتية المستدامة وذلك من خلال تفعيل الجامعة لدور دار المقاولاتية والهيئات التي تهتم بالاستدامة؛

-زيادة الدورات التكوينية وتطوير رغبة الإنشاء للطلبة؛

-تشجيع التبادل والشراكة بين الجامعة ودار المقاولاتية وكذا المؤسسات التي تهتم بالاستدامة في سبيل إعطاء الفرصة للباحثين والطلبة في تجسيد أفكارهم ومشاريعهم ضمن مناخ مقاولاتي مستدام؛

-نشر ثقافة العمل الحر والمستدام لدى الطلبة وذلك باعتماد على الزيارات الميدانية وكذالك مناهج دراسة الحالة لأعمال مقاولاتية مستدامة ناجحة؛

-التنويع في طرق وأساليب التدريس في مجال المقاولاتية والاستدامة باستخدام طرق معمول بها في الجامعات العالمية وعدم الاقتصار على الطرق الكلاسيكية (إلقاء،البحث...) والربط بين المفهومين في التدريس.

3.3**أفاق الدراسة**: في الأخير يبقى جانب البحث مفتوحا في موضوع دراستنا هذه، ويمكن للباحثين تناول إشكاليات أخرى حولها مستقبلا ولهذا نقترح كمواضيع مستقبلية للبحث مايلي:

-أثر أبعاد الثقافة المقاولاتية المستدامة على التوجه نحو العمل المقاولاتي المستدام؛

-دور الجامعة في إرساء ثقافة مقاولاتية مستدامة لدى الطلبة؛

-محددات الثقافة المقاولاتية المستدامة (دراسة مقارنة بين خريجي الجامعات وخريجي التكوين المهني)؛

-تأثير البيئة المجتمعية على الثقافة المقاولاتية المستدامة لخريجي الجامعات.

تضارب المصالح

❖ يعلن المؤلفان أنه ليس لديهما تضارب في المصالح.

المراجع

1. احسان دهش جلاب واخرون. (2016). قراءات في الفكر الريادي، عمان، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ص240.

2. بدراوي سفيان(2015)، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، ص 190.

3. الجودي محمد علي (2015)، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ص 280.

4. حنفي عبد الغفار (2002)؛ أساسيات التمويل والادارة المالية، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، ص358.

5. زين يونس، وأصيلة العمري. (2017). التوجه نحو تبني المسؤولية الاجتماعية كأحد مرتكزات استدامة المشروع المقاولاتي، بين المقومات والمعوقات،مجلة اقتصاد المال و الاعمال، العدد الثانين جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، ص 264.

6. سالمي عبد الجبار (2016)، تأثير الثقافة المقاولاتية على نمو اقتصاد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة السلوك المقاولاتي في الجزائر، أطروحة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، ، جامعة أبي بكر، بلقايد تلمسان.

7. ماضي بلقاسم، وعبير خفيفي (2010)؛ ثقافة المؤسسة والمقاولاتية، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، ص 75.

8. F Lebaron. (2009). La sociologie de A à Z: 250 mots pour comprendre. Edition Dunod. paris.p 65.

9. Fernando Lourenço. al. (2012). Promoting sustainable development: the role of entrepreneurship education. International Small Buisiness journal. p 76.

10. Jean –peirre boissin et al. (2007) . les croyances des étudiants envers la création d'entreprise. Revue française de gestion 2007/11 (n° 180).

11. Jean-Jacques Obrecht. (2009). de l'entrepreneur à l'environnement entrepreneuriat : pour un nouveau regard sur l'entrepreneuriat. Edition Tsipika- L'Humattan. paris. p55.

12. Steven k. Thompson. (2012). wiley series in probability and statistics. Thom willey and sons. INC. publication. 3rd. Canada. p51.

13. W.B Gartner. (1990). what are we talking about when we talk about entrepreneurship. journal of business. venturing. V5 .p80.

الملاحق

الملحق رقم 1 : قائمة التقييم الذاتي

الرقم	العبارة
المحور الأول: السلوكيات.	
1	هناك احتمال أن تنشئ مؤسستك الخاصة في المستقبل
2	هناك احتمال أن تكون هذه المؤسسة صديقة للبيئة
3	فكرة إنشاء مؤسسة خاصة بي تستهويني
4	لدي قابلية للشروع في إنشاء مؤسسة
5	لدي مواقف مقاولاتية (أي موقفك تجاه العمل المقاولاتي :هو تفضيل المخاطرة أو التغيير ،الحصول على الثروة ، حفاظ على البيئة)
6	دوافع الحصول على الكثير من الأموال وتجنب البطالة هي التي تدفعني إلى إنشاء مؤسستي الخاصة
7	دافع تحقيق الذات وأن أصبح أكثر استقلالية هو الذي يدفعني إلى إنشاء مؤسستي المستدامة الخاصة
8	أكثر ما يحفزني في فكرة إنشاء مؤسسة مستدامة خاصة بي هي قدرتي على المساهمة في تطبيق مبادئ الاستدامة (حماية البيئة ،حفاظ على المياه , الصحة ، التقليل من الاحتباس الحراري)
المحور الثاني : البيئة والمحيط الاجتماعي.	
9	في حال قمت بإنشاء مؤسسة مستدامة خاصة بي أتوقع إيجاد مساندة كبيرة لقراري من قبل عائلتي
10	هناك من لديه مشروع مقاولاتي(سواء مستدام أو تقليدي) من عائلتي
11	ينظر المجتمع للمقاول بنضرة اجتماعية ايجابية
المحور الثالث: التمويل.	
12	أفضل الاعتماد على التمويل المستدام من البنوك (موجه إلى المشاريع الخضراء)
13	أفضل الاعتماد على جمع رؤوس الأموال من الأقارب
14	أفضل الاعتماد على جمع رؤوس الأموال من خلال إنشاء حملة بهدف التعريف بالمشروع المستدام وجمع تبرعات من اجل تغطية الحد الأدنى للإنتاج
المحور الرابع: القيم ودور الجامعة.	
15	يجب أن يراعي المشروع المقاولاتي مبادئ الاستدامة
16	اعتبر أن استدامة المشروع المقاولاتي ضروري لنجاح المشروع
17	يجب أن تتساوى الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمشروع المقاولاتي
18	تشجع جامعتي وتدعم الكليات والوحدات على العمل في السياق المقاولاتي
19	تعمل الجامعة على رفع الوعي بأهمية استدامة المشاريع المقاولاتية للطلاب والخرجين

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

المؤلفان حمزة مقيطع، صبري مقيمح، (2020)، تقييم الثقافة المقاولاتية المستدامة للطلبة المقبلين على التخرج. دراسة حالة دفعة 2019 بجامعة سكيكدة، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، الصفحات ص ص: 129-137